

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

27- كتاب الأيمان

الدرس السادس: من كتاب الأيمان من صحيح الإمام مسلم

27 - كتاب الأيمان

3 - بابُ نَدْبٍ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيَكْفُرَ عَنْ يَمِينِهِ

8 - (1649) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، وَتَقَارَبَا فِي

اللفظ، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان، إذ هم معه في جيش العسرة، وهي غزوة تبوك، فقلت: يا نبي الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم، فقال: «والله لا أهلكم على شيء»، ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر، فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي، فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي: أي عبد الله بن قيس فأجبتهم، فقال: أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك، فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "خذ هذين القرينين، وهذين القرينين، وهذين القرينين، لست أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد، فأنطلق بهن إلى أصحابك، فقل: إن الله - أو قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يهلكم على هؤلاء فاركبوهن"، قال أبو موسى: فأنطلقت إلى أصحابي بهن، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلكم على هؤلاء، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألتهم لكم، ومنعه في أول مرة، ثم إعطاه إياي بعد ذلك، لا تظنوا أنني حدثتكم شيئا لم يقله، فقالوا لي: والله إنك عندنا لمصدق، ولنفعن ما أحببت، فأنطلق أبو موسى بنفر منهم، حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم، ثم إعطاهم بعد، فحدثوهم بها حدثهم به أبو موسى سواء

ليلة الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_ شحوح \_\_ سيئون